

(مر ١٦ : ١-٨)

لَمَّا انقضى السبت، اشترتُ مريمُ المجدليّة، ومريمُ أمُّ يَعقوبَ، وسالومة، طُيُوبًا لِيَأْتِيَنَّ وَيُطَيَّبَنَّ جَسَدَ يَسُوعَ. وفي يَوْمِ الأَحَدِ باكِرًا جَدًّا، أَتَيْنَ إِلَى القَبْرِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: "مَنْ يُدَحْرَجُ لَنَا الحَجَرَ عَنِ بابِ القَبْرِ؟". وَتَفَرَّسْنَ فَشَاهَدْنَ الحَجَرَ قَدْ دُحِرَ، وَكَانَ كَبِيرًا جَدًّا. وَدَخَلْنَ القَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ اليمِينِ، مُتَوَشِّحًا حُلَّةً بِيضَاءَ، فاندَهَلْنَ. فَقَالَ لَهُنَّ: "لا تَنْدَهَلْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ المَصْلُوبَ. إِنَّهُ قَامَ، وَهُوَ لَيْسَ هُنَا. وَهَا هُوَ المَكَانُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. أَلَا أَذْهَبَنَّ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسِيْقُكُمْ إِلَى الجَلِيلِ. وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ، كَمَا قَالَ لَكُمْ". فَخَرَجْنَ مِنَ القَبْرِ وَهَرَبْنَ مِنَ شِدَّةِ الرَّعْدَةِ وَالدَّهْوَلِ. وَمِنْ خَوْفِهِنَّ لَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا...